الباب التاسع والثلاثون فى الحمام .

حمامة نوح .

حمام الحرم .

طوق الحمامة .

حذق الحمامة .

غناء الحمام .

سجع الحمام .

هداية الحمام .

الاستشهاد .

755 - (حمامة نوح) ويقال لها أيضا حمامة السفينة وسيمر ذكرها قريبا وهى التى أرسلها نوح عليه السلام مكان الغراب الذى لم يعد إليه لينظر هل غاض الماء وبدا من الأرض شىء فرجعت إليه بالبشارة .

756 - (حمام الحرم) يضرب به المثل فى الأمن والصيانة كما يضرب بظباء مكة وقد تقدم ذكرها ويقال لها أيضا حمام مكة قال الشاعر .

(وأية أرض أنت فيها ابن معمر ... كمكة لم يطرق بشر حمامها) .

(إذا اخترت أرضا للمقام رضيتها ... لنفسى ولم يغلظ على مقامها) .

وقال كثير فى أمن الظبى والحمام بمكة .

(لعن ا من يسب عليا ... وحسينا من سوقة وإمام) .

(يأمن الظبى والحمام ولايأمن ... آل الرسول عند المقام) .

وقال آخر .

(ليال تمنى أن تكون حمامة ... بمكة يأويك الستار المحرم) .

وقال ابن قيس .

(بلد تأمن الحمائم فيه ... حيث عاذ الخليفة المظلوم)